

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (832) د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

باب مقدار الماء الذي يجزئ في الغسل فمعرفة مهمة حتى يؤدي الانسان القدر الواجب اذا كان الماء قليلا ولحد هذا اليوم يوجد في
بعض البلاد الماء قليل والماء يكون مرتفع الثمن وهكذا - [00:00:24](#)

فمعرفة جيدة وايضا هذا يذكرنا بعدم الاسراف بالماء ثم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي هو احد تلامذة الامام مالك المتقنين
المبرزين بالحفظ والاتقان وهو احد رواة الموطأ وموطؤه طبع اكثر من طبعة - [00:00:47](#)

عن مالك وهو الامام مالك عن ابن شهاب والزهري وابن شهاب احد من دارت عليه السنة عن عروة وهو احد المكثرين عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

كان يغتسل من اناء هو الفرق. هذا الاناء يقال له الفرق من الجنابة اي هذا الاغتسال من الجنابة باعتبار انه كان يجزئه هذا الاسناد من
الاسانيد الصحيحة المشهورة لما ورده قال مشيرا لبعض الفوائد ومفسرا معنى الفرق - [00:01:32](#)

قال ابو داود قال معمر عن الزهري. فنحن نعلم بان معمر ابن راشد احد الرواة عن الزهري بل ان معمر ابن راشد من المبرزين في
الحفظ والاتقان وهو امام من الائمة - [00:01:58](#)

ولا هو مصنف اسمه الجامع. طبع قديما مع مصنف عبد الرزاق ثم افرد بالطباعة وله بعض الخطأ اليسير وله ايضا تلامذة يرغون عنهم
قال معمر عن الزهري في هذا الحديث قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد فيه قدر - [00:02:15](#)

هنا يعني اختلاف بسيط في اللفظي لا يؤثر فيه ثم قال ابو داود وروى ابن عيينة نحو حديث ما لك اي الحديث السابق باعتبار
اصبح لدينا ابن عيينة يروي عن الزهري ومع عمار يروي عن الزهري - [00:02:42](#)

يروى عن الزهري اذا اصبح عندنا مال اتوبنا عيينا ومعمر وهنا حينما قال ابو داود حينما قال ابن المبارك الرواة عن مالك ثلاثة فاذا
اتفق اثنان لم يعتد بقول الاخر. تجد هذه القاعدة تطبق هنا - [00:02:59](#)

في محلها قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول وتأمل من هذه الميزة انه ينقل من المصادر الشفوية ونحن نعلم بان ابا داود له
السؤالات وله المسائل طبعت احمد ابن حنبل يقول الفرق ستة عشر رطلا. وسمعت يقول صاع ابن ابي ذئب خمسة ارطال وثلاث -

[00:03:19](#)

قال فمن قال ثمانية ارطال قال ليس ذلك بمحفوظ قال وسمعت احمد يقول من اعطى في صدقة الفطر برطلنا هذا خمسة ارطال
وثلاثا فقد اوفى قيل الصيحاني ثقيل. قال الريحاني اطيب. قال لا ادري. هذا فيما يتعلق - [00:03:44](#)

المكاييل التي كانت موجودة حينذاك حينما ننظر في هذه الخريطة طبعا نجد عدد الرواة الذين رووا الخبر عن عائشة ام المؤمنين
فتجد يعني عبيد ابن عمير وقاسم بن محمد وابا سلمة ابن عبد الرحمن وعطاء والاسود ومعاذ - [00:04:11](#)

وتجد رواية عروة رواية عروض بن الزبير وتجد ان اروي يرويه هشام وابو بكر ابن حفص ويرويه الزهري وعند جمع هذه الطرق
والنظر في متونها ثم البحث عن الاختلافات ثم النظر لاجل الترجيح - [00:04:33](#)

نجد اولا هذا الحديث اخطأ فيه ابراهيم ابن سعد وهو ثقة ثبت. فرواه عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة وخالفه اصحاب
الزهر منهم ابن عيينة ومالك وابن ابي ذئب. والليث ابن سعد ومعمر وابن جريد - [00:04:56](#)

ورواه عن الزهري عن عروة عن عائشة قد نص على خطأه ابن عدي في الكامل. وابو زرع الرازي في العلم. وتأمل كتاب الكاملة لابن عدي كيف انه يؤتى به في اخطاء الرواة - [00:05:15](#)

وابو زرعة في العيلة اللباني حاتم والدار قطني في العلل ثانيا رواه معمر عن هشام ابن عروة قال نتوضأ من اناء واحد وتأمل المتن الذي مر معنا هو فيما يتعلق بالاغتسال وليس بالوضوء - [00:05:33](#)

وخالف اصحاب هشام بل جميع الرواة عن عائشة والصحيح نبتسل من اناء واحد ومعمر ثقة تبتد فاضل الا ان في روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا قاله ابن حجر - [00:05:52](#)

وقال يحيى الدمايين وحديث معمر من ثابت النجود والشيخ ابن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الاوهام وبهذا تدرك ان ائمة هذا الشأن ما حكم على الرواة الا من خلال سبع احاديثهم ومقارنتها بروايات غيرهم - [00:06:10](#)

ثالثا رواه عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن هشام فزاد وكان له شعر فوق الجمرة ودون الوفرة قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روي من غير وجه عن عائشة انها قالت - [00:06:30](#)

كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم اناء ولم يذكروا هذا الحرف وكان له شعرا فوق الجمرة ودون لفظ وانما ذكره عبدالرحمن ابن ابي الزناد وهو ثقة حافظ. هكذا قال الترمذي - [00:06:47](#)

اذا الترمذي يصحح هذه الزيادة نعم وهو عجيب منهم ومقتضى الصنعة الحديثية ردها فقد رواه عن هشام اكثر من عشرين راو فيهم ائمة ثقات اثبات منهم ابن مبارك والقطان وابو ربيع وابن نمير وهمام وابو معاوية وجريز وابن جريز وغيرهم - [00:07:03](#)

لم يذكروا هذه الزيادة اذا هذه الزيادة فيها مقال بسبب الضعف وبسبب المخالفة رابعا رواه صالح الذهبي الاخطر عن الزهري وصالح ضعيف يعتبر به لكنه متابع في هذا الحديث فيقبل منه. وهنا يتبين معنى قولهم يعتبر به. فيقبل منه ما تابع الثقات - [00:07:27](#)

ويرد من فرد به ويقال في عمر ابن ابي سلمة ما قيل في صالح وان كان اعلى رتبة من صالح لكن قال ابو حاتم صدوق لا يحتج به. معنى صدوق اي نزل عن تمام الضبط - [00:07:57](#)

اما لا يحتج به اي اذا انفرد هذا مجمل ما يتعلق بهذه الخريطة وفي التصوير الفديوي سيكون الامر اكثر بسطا ان شاء الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:08:13](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:34](#)